وفي عبارته ميل الى ان مدلول اسم الفعل معنى الفعل لا لفظه ويوافقه
قوله بعد الدالة على معنى المضارع وقوله الدالة على معنى الماضي وفي
قوله الاتي فان معناه اسكت وقوله معناه اقبل الخ ميل الى ان
مدلوله لفظ الفعل وهو الراجح قال السعد في حاشيته على
الكشاف كل لفظ وضع بازاء معنى اسما كان او فعلا او حرفا فله
اسم علم هو نفسه وذلك اللفظ من حيث دلالته على ذلك الاسم
او الفعل او الحرف كما تقول في قولنا خرج زيد من البصرة خرج فعل
وزيد اسم ومن حرف جر ونحو فقولان اشهرهما كونه مدلوله الكلمة
وكون اسم الفعل فعلا فالاقوال اربعة كما في الورداني محل
مصدر ميمي بمعنى حلول اما مصدر فيه ان المصدر لم يدل
على الامر بل نائب مناب الدال عليه وهو فعل الامر قاله الرودانى
ويمكن دفعه بان يراد بالدلالة الدلالة ولو باعتبار النيابة عن الدال
خصوصه وجهل لو مثل بنزال ودراك كما فعل صاحب
التوضيح لكان احسن لان اسميته صه وجهل علمت مما تقدم لقبولهما
التنوين وفي جهل ثلاث لغات سكون اللام وفتحها منونة وبلا
تنوين وكلام الشيخ يحتمل الاولى والاخيرة وكذا الثانية بناء على اللغة
القليلة من الوقف على المنصوب المنون بالسكون كالمرفوع
والمجرور ونقل شيخنا السيد لغة رابعة هي ابدال اللام عينا
وانظر ضبط اللام على هذه اللغة ولا محل اي حلول كما
من كذلك تاكيد لقوله كمل فكان الاولى ان يقول قال
ابن غازي ولو شاء التصريح بالثلاثة اقال وما يكون منها الذي عجل
فلم كهيهات ووي وجهل ايوما يكون من الكلمة الدالة على معاني الافعال
الثلاثة غير محل لهذه العلامات المذكورة للفعل فهو اسم الخ عن شرطه اي علامته قوله

يعني معناه اقبل او عجل بتعديه على الاول بعلى وعلى الثاني بنفسه وعلى الثالث بالباء

لما

٥٧

اسماء الافعال الثلاثة يصح جر الثلاثة ونصبها كما نعرفه
اي من قول الناظم في باب اسم الفعل وما بمعنى افعل كامين كثر
وغيره كوي وهيهات نزر اذا كان اي هذا الانتفا للفعل اي
ذات الكلمة وما قعد الخ اي وعدا وخلا من ما عدا وما خلا
وحسب من حيث لا ان عدم قبولها التاء عارض الخ اي كما عرض
لسبحان ولبيك وغيرها عدم قبول خواص الاسماء من التزام
طريقة واحدة تمثيل لاستعمالها في النعت الخ اي من استعمالها
في ذلك استعمال الامثال التي يلزم طريقة واحدة والعلامة
مطردة لا لازمة اي الغالب فيها ذلك كما يعلم مما بعده اي وانتفا
الملزوم وهو العلامة لا يوجب انتفا اللازم وهو المعلم
لجواز كون اللازم اعم كالضوء للشمس والاعم ينفرد عن الاخص
فهي مطردة الخ اطراد الشيء استلزام وجوده وجود شي
آخر وانعكاسه استلزام عدمه عدم شي آخر فقول الشارح
يلزم من وجودها الوجود تفسير لقوله مطردة وقوله ولا يلزم
من عدمها العدم تفسير لقوله ولا يلزم انعكاسها على اللف
واللف والنشر المرتب لكن في قوله ولا يلزم انعكاسها حزازة ولو
قال ولا ينعكس لكان مستقيما لما علمت من ان الانعكاس
استلزام العدم للعدم لكونها علة لقوله دل
مساوية للازم اي لازمها وهو المعلم اي والملزوم المساوي
للازمه مطرد منعكس ففعلها العلامة غير منعكسة
محله اذا لم تكن مساوية للمعلم واجاب ابن قاسم في تكملته
بان قبول ذلك مع كونه علامة هو شرط لازم يلزم من عدم القبول

Copyright © King Saud University